



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>



Lecturer. Afrah Jalal
Abdu Al Latif

University of wasit \
College of Education
for Human Sciences

Email:

jalalafrah951@gmail.com

Keywords:

The virtual concept
wall, acquisition of
historical concepts,
curriculum, the second
medium

Article info

Article history:

Received 29.Dec.2021

Accepted 17Feb.2022

Published 28.Feb.2022



The effect of the Padlet on acquiring historical concepts for second-grade intermediate students

A B S T R A C T

The research aims to know the effect of the Padlet in the acquisition of historical concepts for students of the second intermediate grade. The researcher used the experimental design with partial control with the post-test, the researcher chose Division (A) to represent the experimental group that is taught according to the virtual concept wall, and the number of its students reached (33) students, and Division (B) represented the control group that studies in the traditional way, and the number of its students are (33) students, the total of the research sample is (66) students. The two groups were rewarded in the variables: chronological age, intelligence, The researcher prepared the two research tools, the test of acquiring historical concepts, and the validity and stability of the tool were verified.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss47.3093>

أثر جدار المفاهيم الافتراضي في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط

م. افراح جلال عبد اللطيف

كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة واسط

الملخص

يهدف البحث إلى تعرف أثر جدار المفاهيم الافتراضي في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي ، اختارت الباحثة الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق جدار المفاهيم الافتراضي، وبلغ عدد طلابها (٣٣) طالب ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وبلغ عدد طلابها (٣٣) طالب، بلغ مجموع عينة البحث (٦٦) طالب. تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات: العمر الزمني، والذكاء . اعدت الباحثة أداة البحث اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وتم التحقق من صدق و ثبات الاداة ولاستخراج النتائج استخدمت اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق جدار المفاهيم الافتراضي في اكتساب المفاهيم التاريخية. **الكلمات المفتاحية:** جدار المفاهيم الافتراضي ، اكتساب المفاهيم التاريخية ، منهج ، الثاني متوسط.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من الواقع التعليمي الذي يؤشر تدني مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية للمرحلة المتوسطة على نحو عام و الصف الثاني المتوسط على نحو خاص ، الذي توضح للباحثة ضعف درجاتهم في مادة التاريخ للسنوات السابقة ؛ و لقائها مع بعض مدرسي ومدرسات هذه المادة وما دار فيها من مناقشات حول الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في تدريسهم لها، واتضح أن معظم التدريس كان يعتمد الطريقة التقليدية و التي تتخللها الإلقاء والأسئلة القصيرة واعتماد الحفظ و تلقين المعلومات التي تركز على استرجاع هذه المعلومات ، فقد اشارت الى ذلك دراسة (الهاشمي ، ٢٠١٣) أذ بينت انه بالرغم من أهمية التاريخ كمادة دراسية ألا انه مازال يشعر الطلبة بصعوبتها ، وبالتالي لا يقبلون على دراستها، و الواقع أن معظم ما يشعر به الطلبة من الطلاب في أثناء دراستها لا يرجع إلى طبيعة المادة ذاتها بل يرجع إلى الطرائق التقليدية في التدريس وضعف تشجيع الطلاب و ضعف مراعاة فروقهم الفردية وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة. (الهاشمي ، ٢٠١٣، ص ١٣٣)

لذا ترى الباحثة ان الطرائق و الاساليب التقليدية لا تمكن الطلاب من اكتسابهم للمفاهيم التاريخية وتعد هذه المشكلة من المشكلات التي تواجه المدرسين و الطلاب، و للتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد اهمية استعمال الاستراتيجيات التعليمية التي تدمج التقنية بالتعليم و تجعل الطالب محور العملية التعليمية ونتيجة لذلك فقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :-

أثر جدار المفاهيم الافتراضي في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط؟ أهمية البحث :

تعد مادة التاريخ ضرورية ومهمة لأنها تمثل ميدان من ميادين المعرفة وهي من ضمن الاتجاهات الضرورية التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية ، لأجل بناء روح المواطنة، وتنمية مفهوم الذات، واكتساب المتعلمين الاتجاهات و الميول والقيم والأنماط السلوكية المرغوبة ، فضلاً عن ذلك تركيزها على القدرات والمهارات التي يمكن للطلاب الاستفادة منها في حياتهم اليومية. (سعادة،٢٠٠٣،ص ١٧) وتتفرد مادة التاريخ بين العلوم الاجتماعية الأخرى بكونها تهتم بدراسة التغيرات و التحولات التي تطرا على الاحداث والأفراد والمؤسسات و القيم و المعتقدات وما شابه ذلك، عبر بعدي المكان و الزمان (Brown & Daniel,1986,P.178).

ان اكتساب المفاهيم التاريخية يساعد الطلاب على فهم التغيير والاستمرارية في الاحداث ، والسبب والنتيجة ، والتفاهم بين المجتمعات ، والأهمية التاريخية للقضايا والاحداث. لذا يجب اكتساب الطلاب المفاهيم التاريخية لتمييز تعلم الطلاب في التاريخ وتقويم مستوى فهمهم للأحداث ، من خلال الإشارة إلى وصف كل مفهوم لمرحلة أعلى أو أدنى من التعلم لتلبية احتياجات الطلاب في فهم الاحداث التاريخية.(History K-6,2014, p.22)

إن المفاهيم التاريخية لها وظيفة في جعل مادة التاريخ تثير التساؤل وتتحدى الفكر وتساعد في حل بعض صعوبات التعلم ومن هذا المنطلق لقي الاهتمام بالمفاهيم تأييداً كبيراً من التربويين والمختصين بطرائق التدريس فظهرت نماذج واستراتيجيات تدريسية تهتم بدراسة المفاهيم والبنية المفاهيمية للمادة التعليمية إذ إنها جزء من البناء المعرفي وأن البناء المعرفي لا يمكن التوصل إليه إلا من خلال الحقائق والمبادئ والمفاهيم المتصلة به (Appleton,١٩٩٧،٣٠٣ p.) كما تركز مادة التاريخ على فهم الماضي تمهيدا لإدراك الحاضر، و بناء الوعي التاريخي للأفراد لتمكينهم من فهم المشاكل المعاصرة واستنباط حلولها و لأهمية مادة التاريخ في التدريس ، فقد ظهرت الحاجة الى استراتيجيات حديثة في تدريسها لدمج التقنية بالتعليم واشباع حاجات الطلاب، والتي تجعل الطالب محور العملية التعليمية هي جدار المفاهيم الافتراضي (Padlet) ،التي تركز على اكتساب المعرفة و المعلومات للطالب و تتجاوز تعلم الحقائق الى تحقيق فهم أعمق للعالم من حوله والمجتمع العالمي المتنوع الذي يعيش فيه. التي تمكنه من تقويم وتطبيق المعلومات في المواقف الجديدة. فجدار المفاهيم الافتراضي (Padlet) تمكن الطالب من كيفية طرح الأسئلة المعقدة وحل المشكلات الصعبة من خلال تطوير فهم أعمق للمفاهيم والعمليات التي من شأنها مساعدته للتوافق مع تغيرات الحياة التي لا يمكن التنبؤ بها. (Mctighe & Elliott ,2011,p15)

يعد تعلم المفاهيم ذات أهمية لكونها تشكل نواة أساسية في بناء المناهج الدراسية تسهل المادة وتزيد من تثبيتها في ذاكرة المتعلم وتقلل الفجوة بين التعليم السابق واللاحق ، ومن هنا يقتضي الاهتمام بالمفاهيم ،إذ تصبح عاملاً مساعداً في تحديد الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ومن ثم فهي يمكن إن تساعد في التخفيف من التعقيد في حقائق التاريخ و الاستغراق في التفاصيل والجزئيات (مازن ، ١٩٩٤، ص ٧٢) وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثة أن تحدد أهمية البحث و الحاجة اليه في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط بما يأتي :

الحاجة الى استعمال تقنيات حديثة في التدريس التي تتوضح فاعليتها بما تحتويه من اجراءات و خطوات تدريسية مناسبة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، في المواقف التعليمية العملية التي تساعد على اكتساب المفاهيم التاريخية ، لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يساعد الطلاب على استعمال مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النجاح و التوافق في التعلم والحياة اليومية العامة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف اثر جدار المفاهيم الافتراضي في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط؟.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق جدار المفاهيم الافتراضي، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- موضوعات مادة التاريخ الباب الثاني / تاريخ العالم العربي / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام / تاريخ مكة قبل الاسلام / من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة / من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة. لكتاب الصف الثاني المتوسط ٢٠٢١ .

تحديد المصطلحات:

- اولاً : جدار المفاهيم الافتراضي (Padlet)

- (Masrah 2017) :

هو جدار افتراضي به العديد من الميزات التي تسهل التواصل بين الطلاب ومدرسيهم مثل ادراج المفاهيم و الصور والفيديوهات وتمكينهم من التعليق على منشورات الاخرين ومشاركتها مع الآخرين .إنها مثل ورقة على الإنترنت لها ميزات مختلفة تجعل التعلم عملية فعالة .يمكن أن تحفز هذه الميزات الشيقة الطلاب على الاهتمام بالكتابة وتطوير قدرتهم على التعلم الفعال . (Masrah ,2017,p. 5)

تعرف الباحثة جدار المفاهيم الافتراضي (Padlet) إجرائياً :

على انه اداة تعليمية افتراضية بشكل جدار فارغ يمكن للطلاب لصق المفاهيم على قصاصات على هذه الأداة التي توظفها الباحثة في الموقف التعليمي لتدريس موضوعات مادة التاريخ لطلاب المجموعة التجريبية ومعرفة اثرها في اكتساب المفاهيم التاريخية.

ثانياً: اكتساب المفهوم:

(قطامي ، ٢٠٠٠):

العمليات الذهنية الداخلية التي تنظم المعرفة وإعادة تنظيمها وفقاً للنموذج المحدد من الطالب لبناء المعرفة عن طريق الترميز وإعطائها سمة تجعلها جاهزة للتخزين. وتتأثر عملية الترميز والتخزين بطريقة المتعلم في المعالجة وأنماط التفاعل التي يطبقها المتعلم في موقع التعلم لغرض الفهم. (قطامي ، ٢٠٠٠، ص ٣٩٢)

التعريف الإجرائي:

استجابة عينة البحث (طلاب الصف الثاني المتوسط) على الاختبار الذي يتضمن عمليات اكتساب المفاهيم التاريخية : التعريف ، والتمييز ، و التطبيق ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد من الباحثة.

خلفية نظرية :

اولا- جدار المفاهيم الافتراضي:

جدار المفاهيم الافتراضي تطبيق يمكن الطلاب من التعاون ومشاركة كتاباتهم و يمكنهم نشر نصوص او فيديو او صورة او مقال قصير مع الموضوع ويمكن للطلاب المشاركة في المناقشة والأنشطة في طرح بعض الأسئلة وإبداء التعليقات ، مما يجعل الدرس مشوقا و لا يشعر الطلاب بالملل ويمكن استعماله في كل مكان على الإنترنت بحيث يمكن للطلاب استخدامه لعرض معلومات عن أي موضوع .بغض النظر عن نوع الجهاز الذي يستخدمه المعلم والطلاب في الصف ، ويمكن لجميع الطلاب الوصول إليه (Wood,2016,p.12 .)

فالجدار المفاهيم الافتراضي اداة تعليمية لجمع أفكار الطلاب ومشاركتها وكذلك مناقشة الأفكار و يمكن تصنيف وتحديد اختلاف فكرة واحدة وافكار أخرى من خلال جدار المفاهيم الافتراضي اذ يمكن للطلاب الشعور بالثقة والاقدام على مناقشة الافكار بلا تردد مع أصدقائهم دون تأثير من المدرس ففي جدار المفاهيم الافتراضي يمكن للطلاب إضافة رابطاً مهماً ومقاطع فيديو YouTube وملفات وصور ، ويمكنه لاحقاً ترتيبها من أجل تواصل أفضل ويمكن استخدام جدار المفاهيم الافتراضي للتقييم للتأكد مما إذا كان الطلاب قادرين على تذكر ماذا تم تعليمهم في الدرس السابق وما يجب تدريسه لاحقاً هذا يساعد المدرس على فهم مستوى استيعاب الطالب في الصف وتوجيه وفقاً لذلك.

(Taranto, Dalbon& Gaetano,2011, pp. 12-19)



<https://ar.padlet.com/>

جدار المفاهيم الافتراضي ٢- إجراءات تطبيق

على الرغم من أن التسجيل غير مطلوب ، إلا أنه مجاني ويسهل القيام به عن طريق بوابة التسجيل الخاصة بـ Padlet ، أو باستخدام Google أو معرف مفتوح (الحساب .بمجرد تسجيل المستخدمين ، يمكن إنشاء أول جدار لهم و (في الزاوية اليسرى العلوية) بتحرير عنوان ووصف ملف الجدار ويمكن للمدرسين إنشاء موضوع ، أو ببساطة نشر سؤال للطلاب للإجابة .يمكن للطلاب أيضاً تحرير الصورة المرتبطة بامتداد الجدار ، والذي يعمل كشعار تعريف والطلاب الذين يتطلعون إلى الإبداع يمكن كتابة مفهوم تاريخي مثل الحرب العالمية الثانية ، وبعد إنشاء الجدار وبذلك يمكن كتابة المفاهيم المتعلمة سابقا او الجديدة المراد تدريسها، ويمكن للطلاب إضافة ملاحظاتهم "بعد ذلك" بواسطة النقر المزدوج في أي مكان على الجدار على النص والصوت والفيديو والصور يمكن نشرها على الجدار (تعرض مقاطع الفيديو والصور تلقائياً ويتم عرض ملف تكبير الصورة عند النقر عليها- وظهر نافذة منبثقة مؤقتة للمعاينة (Wood,2016,p.12)

٣- كيفية استخدام الأداة في الصف الدراسي:

- أ . يقوم المدرس بإعداد جدار المفاهيم لمشاركته مع الطلاب.
- ب . يقوم المدرس بإعداد الجدار للطلاب بالتعاون في تقديم مفهوم تاريخي معين والسماح للطلاب بمشاركة نص أو ملف لبدء التعاون.
- ج . يقوم المدرس بإعداد جدار لطلابه لتقديم الملاحظات أثناء المحاضرة على الجدار والتوقف في بعض الأوقات حتى يتمكن الطلاب من نشر الأسئلة التي يمكن معالجتها خلال المحاضرة أو في نهاية المحاضرة.
- د . يطلب المدرس من الطلاب بإعداد جدار للتعاون داخل المجموعات وللمشاركة داخل الصف .
- هـ . يطلب المدرس من الطلاب إنشاء عرض تقديمي من خلال تصميم ملفات الجدار الخاص واستخدامه للتعبير عن أنفسهم حول مفهوم تاريخي معين.(Fuchs, 2014.p, 7)

٤- مزايا جدار المفاهيم الافتراضي:

- ١- الاداة مجانية وسهلة فالمدرس يمكنه انشاء حساب وإنشاء جدار لبدء الدرس ويمكن للطلاب الانضمام إلى جدار المفاهيم الافتراضي من الرابط الذي شاركه المدرس مع الطلاب.
- ٢- يتميز بالمرونة مما يسمح للطلاب باستخدامه من أي جهاز في الصف الدراسي إذا لم يتمكن الطلاب من إحضار الكمبيوتر المحمول أو في المدرسة لا يوجد جهاز كمبيوتر ، يمكن للطلاب استخدام هواتفهم الذكية.
- ٣- يشجع الطلاب على ممارسة التفكير الناقد والاستقلالية في طرح المفاهيم وعرضها على الجدار ومناقشتها.
- ٤- اثاره اهتمام الطلاب بعملية التعلم.
- ٥- يمكن استخدام جدار المفاهيم الافتراضي في العديد من الموضوعات ، على سبيل المثال يمكن استخدامه في مادة التاريخ او مادة الرياضيات او غيرهما من المواد الدراسية الانسانية و العلمية (McCarthy, 2010,p.729).

ثانيا-اكتساب المفاهيم التاريخية :

ترتبط المعلومات التي يتلقاها ذهن الطالب بالمفهوم المناسب في هياكل المعرفة، وبالتالي فإن المفهوم ينمو ويصبح أكثر وضوحاً للطالب، وهناك عدد من المبادئ التي ينبغي للمدرسين أن تأخذ في الاعتبار في تطوير المفاهيم أو تشكيل الطلاب لديهم:

- ١ . تتطور المفاهيم وتتمو من خلال التجارب المختلفة التي تتعلق بالمفهوم الذي يكتسبه منه الطلاب.
 - ٢ . يعتمد على نمو مفاهيم وتطورها بتكوين الطلاب لها على مستوى الإدراك المفاهيمي لديهم.
 - ٣ . التركيز على الخبرات المتنوعة بدلا من التجارب المتكررة من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
 - ٤ . يبحث الطلاب عن معنى المفاهيم عندما تلبى هذه المفاهيم احتياجاتهم ومصالحهم وتوافق قدراتهم.
- (ياسين و راجي، ٢٠١٢، ص ٥١)

١- وظائف المفاهيم :

يوظف الطالب المفاهيم لإنجاز أهداف محددة :

- تعميم المفاهيم :

تعمم المفاهيم على مجموعة معينة من الأنماط او العلاقات. مثال ذلك ، لدينا مفهوم المعركة ، في كل مرة يقرأ الطالب عن معركة مثل معركة بدر الكبرى او معركة احد لها الصفات نفسها يطلق عليها التسمية ذاتها .

- تطوير الذاكرة :

تتمى المفاهيم عمل الذاكرة بارتباطها بمفاهيم اخرى مثال ذلك عند قراءة رواية تاريخية عنوانها " بطل طروادة"، يصف المؤلف في الاحداث سمات البطل ، وعلى الرغم من ذكر اسم البطل مرة واحدة فقط، لكن في الاحداث التالية يشار الى بطل الرواية بـ "هو" ، وبذلك يسترجع الطالب من خلال الضمير الغائب كل ما يرتبط بشخصية البطل.

- تكوين المجموعات المفاهيمية:

بعض المفاهيم التاريخية هي مفاهيم فرعية من مفهوم رئيسة وشاملة مثال ذلك المفهوم العام للحضارة لديه مفاهيم فرعية للحضارات مثل حضارة سومر او بابل وغيرها، و ترتبط هذه المفاهيم الفرعية مع بعضها البعض من حيث المفهوم العام لتكون مفهوم الحضارة، و يمكن تمييز حضارة عن اخرى .

- توجيه الإجراءات والسلوكيات :

المفهوم يوجه سلوك الفرد ويجعله يتبع اجراءات محددة مثلاً مفهوم الطالب عن الاحداث الماضية مثل الحروب وكيفية تجنبها. (general-psychology.net)

٢- الاستدلال على إكتساب المفاهيم التاريخية :

يمكن لمدرس التاريخ استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات لقياس استيعاب الطلاب للمفهوم التاريخي والإشارة إلى صحة تكوين المفهوم وبناء هذه الأساليب وطرق التقييم التي تقيس قدرات الطالب على النحو التالي:

- ١- اكتشاف اكتساب المفهوم التاريخي من خلال تطبيق عمليات اكتساب المفهوم ، وهي الفرق بين أمثلة الانتماء والأمثلة التي لا تتعلق بالمفهوم.
- ٢- قدرة الطالب على تحديد المعنى اللفظي للمفهوم ، أي تعريفه.
- ٣- تدريس الطالب لصياغة تعريف لمفهوم في عملية التدريس يؤدي إلى استيعاب أفضل للمفهوم.
- ٤- تطبيق المفهوم التاريخي في المواقف التعليمية - مواقف التعلم الفردية. (زيتون ، ٢٠١٠ ، ص ٨١)

منهجية البحث و اجراءاته

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف البحث.

- التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة ذي الضبط الجزئي)، لانه واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة.

المتغير التابع	اداة البحث	المتغير المستقل	مجموعتي البحث
اكتساب المفاهيم التاريخية	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	جدار المفاهيم الافتراضي	التجريبية
		---	الضابطة

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الذي اختيرت منه عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة واسط ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

عينة البحث :

اختير طلاب الصف الثاني المتوسط مدرسة الحكمة لتعليم الاساسي للبنين عينة للبحث ، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة طلاب الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق جدار المفاهيم الافتراضي ، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية ، بلغ عدد الطلاب (٦٦) طالب بواقع (٣٣) طالب في كل مجموعة.

تكافؤ مجموعتي البحث :

أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :
(العمر الزمني للطلاب ، و الذكاء) .

العمر الزمني بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث:

تم الحصول على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني من الطلاب أنفسهم. إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (163.164) شهراً أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة هو (164.011) شهراً ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي اعمار المجموعتين ، و تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.570) وهي أصغر من الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٤)، الجدول (١) يوضح ذلك ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير .

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لاعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمتان التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	0.570	٦٤	5.474	163.164	٣٣	التجريبية
				6.542	164.011	٣٣	الضابطة

الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار رافن، كونه مقنناً على البيئة العراقية (الدباغ ، ١٩٨٣ : ٦٠) وبعد تطبيق الإختبار ، بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٦,٤٨١١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٦,٥٠٢) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.030) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير ، الجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في إختبار الذكاء

الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	0.030	٦٤	٢,٤٥٣	٣٦,٤٨١ ١	٣٣	التجريبية
				٣,٢١٧	٣٦,٥٠٢	٣٣	الضابطة

مستلزمات البحث:

- تحديد المادة التعليمية :

تم تحديد المادة التعليمية وهي موضوعات مادة التاريخ فصول كتاب التاريخ الباب الثاني / تاريخ العالم العربي / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام / تاريخ مكة قبل الاسلام / من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة / من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة. لكتاب الصف الثاني المتوسط ٢٠٢١ .

- إعداد الخطط التدريسية و الاهداف السلوكية :

اعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على المحتوى وعمليات اكتساب المفاهيم التاريخية فقد تم إعداد (١٤) خطة تدريسية لكل مجموعة ، و تم صياغة (٣٦) غرضاً سلوكياً وفقاً لعمليات الاكتساب وقد عُرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آرائهم اجريت بعض التعديلات البسيطة .

اداتا البحث:

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية معتمدة في ذلك على محتوى المادة التاريخية من فصول كتاب التاريخ الباب الثاني / تاريخ العالم العربي / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام / تاريخ مكة قبل الاسلام / من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة / من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة. بما تمثله من مفاهيم تم تحديدها ، وقائمة الأهداف السلوكية المحددة ولقد مر إعداد الاختبار بمراحل عدة هي :

إعداد فقرات الاختبار: اعدت الباحثة فقرات اختباريه تتوافق مع قياس عمليات الاكتساب:

-تعريف المفهوم التاريخي. ١٢ فقرة

-تمييز المفهوم التاريخي. ١٢ فقرة

-تطبيق المفهوم التاريخي ١٢ فقرة ، وبذلك فقد بلغ مجموع الفقرات الاختيارية (٣٦) فقرة

صدق الاختبار:

عرض اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على مجموعة من المحكمين في التاريخ وطرائق تدريس التاريخ عددهم (١٢) محكم ،لبيان رأيهم في صياغة الفقرات وملائمتها لهدف البحث وعينته وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٧٥%) فأكثر من موافقة المحكمين.

تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

تم وضع مفتاح إجابات لجميع فقرات الاختبار لغرض تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، فقد كان لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة وصفرًا إذا كانت الإجابة خاطئة . أما الفقرات المتروكة فتعامل معاملة الإجابة الخاطئة وبهذا تحددت الدرجة للاختبار بالمدى (صفر - ٣٦) درجة .

العينة الاستطلاعية الأولى:

طبق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة متوسطة النجاح للبنين لها مواصفات عينة البحث ، تألفت من (١٥) طالب وبعد تطبيق الاختبار اتضح إن التعليمات واضحة، و ان الوقت الإجابة عن فقرات الاختبار كان (٤٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

طبق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على عينة التحليل الإحصائي من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة متوسطة النجاح للبنين لها مواصفات عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وبعد تطبيق الاختبار و تفرغ الدرجات رتب من اعلى درجة الى أوطأ درجة واقتطعت (٢٧%) مجموعة عليا ومثلها مجموعة دنيا ويبلغ مجموع المجموعتين (٥٤) طالب .

معامل صعوبة الفقرات:

لقد حسبت صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فكانت تتراوح بين (٠,٤٣ - ٠,٦٣) انظر الجدول (٣).

القوة التمييزية للفقرات:

حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت قيمتها بين (٠,٤٨-٠,٩٨) انظر الجدول (٣).

الجدول (٣)

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا و المجموعة الدنيا

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
٠,٧٨	٠,٥٤	4	25	1.
٠,٦٣	٠,٥٧	7	24	2.
٠,٧٨	٠,٤٦	2	23	3.
٠,٦٧	٠,٥٦	6	24	4.
٠,٦٧	٠,٤٤	3	21	5.
٠,٧٤	٠,٦٣	7	27	6.
٠,٧٠	٠,٥٧	6	25	7.
٠,٥٩	٠,٥٦	7	23	8.
٠,٧٤	٠,٥٩	6	26	9.
٠,٦٧	٠,٤٨	4	22	10.
٠,٧٨	٠,٥٤	4	25	11.
٠,٨٥	٠,٥٠	2	25	12.
٠,٧٨	٠,٥٠	3	24	13.
٠,٧٤	٠,٥٦	5	25	14.
٠,٨١	٠,٤٨	2	24	15.
٠,٦٣	٠,٥٠	5	22	16.
٠,٩٣	٠,٥٤	2	27	17.
٠,٨١	٠,٥٩	5	27	18.
٠,٩٣	٠,٥٤	2	27	19.
٠,٧٤	٠,٦٣	7	27	20.
٠,٦٣	٠,٤٦	4	21	21.
٠,٨٥	٠,٥٠	2	25	22.
٠,٨٩	٠,٥٢	2	26	23.
٠,٨١	٠,٥٦	4	26	24.
٠,٥٩	٠,٥٦	7	23	25.
٠,٥٦	٠,٤٦	5	20	26.
٠,٧٠	٠,٤٦	3	22	27.
٠,٧٤	٠,٦٣	7	27	28.
٠,٧٠	٠,٤٣	2	21	29.
٠,٩٣	٠,٥٤	2	27	30.
٠,٤٨	٠,٥٠	7	20	31.
٠,٦٣	٠,٥٤	6	23	32.
٠,٦٣	٠,٤٦	4	21	33.
٠,٧٤	٠,٥٩	6	26	34.
٠,٨٥	٠,٥٧	4	27	35.
٠,٦٣	٠,٥٤	6	23	36.

فعالية المموهات الخاطئة :

لاستخراج فعالية المموهات الخاطئة استخدمت الباحثة المعادلة الخاصة بالمموهات لجميع الفقرات ، ووجدت أن معاملات فعالية جميع المموهات سالبة ، وبذلك عدت جميع المموهات الخاطئة فعالة .

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (Kuder –Richardson-20) لان معامل الثبات المستخرج بـ (-Kuder Richardson-20) معامل ثبات داخلي ، وهو يعني مدى اتساق ، الفقرات فيما بينها (أبو علام، ١٩٨٧، ص ١٥٦) وكان معامل ثبات الفقرات (٠,٨٩).

الصورة النهائية للاختبار :

اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٦) فقرة تقيس عمليات اكتساب المفاهيم التاريخية (التعريف و التمييز والتطبيق) وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب (٣٦) و اقل درجة (صفر).

إجراءات تطبيق التجربة و الاختبار:

طبقت تجربة البحث على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .بدأت بالتجربة بشكل فعلي يوم الاحد ٣/١٠/٢٠٢١ وانتهت يوم الخميس ٢٠/١/٢٠٢٢ وكان الاختبار موحداً لمجموعتي البحث.

الوسائل الإحصائية :استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

معادلة صعوبة الفقرات، معامل تمييز الفقرة ، فعالية المموهات الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ اختبار T-Test لعينتين مستقلتين.

عرض النتيجة وتفسيرها:

في ضوء المعالجة الاحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق اداة البحث ، يمكن عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها وفقاً لفرضية البحث وعلى النحو الاتي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستعمال الجدار المفاهيمي الافتراضي، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية .
- ومن خلال مقارنة نتائج اكتساب المفاهيم التاريخية للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (34.257) بانحراف معياري (3.3456)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (22.546) بانحراف معياري (4.215)، و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	64	2	12.501	3.3456	34.257	33	التجريبية
				4.215	22.546	33	الضابطة

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (12.501) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية و وفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية ، و يمكن عزو هذه النتيجة ان التدريس باستعمال الجدار المفاهيمي الافتراضي يؤثر ايجاباً في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، اذ ان استعماله الفعال يساعد الطلاب في التكيف مع ما يعرفونه من مفاهيم تاريخية جديدة و تطبيقها على النصوص التاريخية وربطها بالأحداث السابقة وان كانت غير ماثلة امامهم ، اذ تبين ان الجدار المفاهيمي الافتراضي اداة فعالة لمشاركة تعاونية في التعلم و تنظيم الأهداف و تهيأ المواقف المرنة للطلاب التي تتميز بالوضوح وتقلل من الغموض والالتباس واختيار الأنشطة وتحديد المهام ، و يتم تقويم دور الطلاب بأسلوب تعاوني في تشجيعهم على المناقشة الحرة مع المدرس وجعل عملية التعلم مسؤولية مشتركة، و تتيح للطلاب الفرصة لتحديد الاهداف وتنفيذها وفقاً لقدراتهم مما يزيد دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم و حماسهم لتعلم مادة التاريخ .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- ١- التدريس على وفق الجدار المفاهيمي الافتراضي ساعد على اكتساب المفاهيم التاريخية من خلال بنائهم خبراتهم بأنفسهم بشكل اجتماعي تفاعلي مما ولد الثقة بأنفسهم في متابعة انجاز المهام والتعلم الذاتي وزاد روح المنافسة فيما بينهم .
- ٢- التدريس على وفق الجدار المفاهيمي الافتراضي اكسبهم مهارات تقنية واتضح من خلال قدراتهم في التعامل مع تطبيقات الويب.
- ٣- شجع الجدار المفاهيمي الافتراضي على مشاركة المفاهيم التاريخية و النشاطات في كتابة النصوص ورفع الصور على الجدار الافتراضي بانسيابية مما زاد من تكوين البنى المعرفية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ١- اقامة دورات تدريبية لمدرسي و مدرسات المواد الإنسانية على نحو عام و التاريخ على نحو خاص لادماج التقنية بالتعليم لأهميتها في اكتساب المفاهيم التاريخية.

٢- تضمين مادة التاريخ في المرحلة الثانوية التدريبات و الانشطة المتنوعة التي ترفع من اكتساب الكفايات التقنية في استعمال تطبيقات الويب التعليمية ومنها جدار المفاهيم الافتراضي وتطوير مهارات الطلبة في عمليات اكتساب المفاهيم مما يساعدهم في النمو المعرفي السليم .

المقترحات :

تقترح الباحثة عدد من المقترحات :

- ١- اثر جدار المفاهيم الافتراضي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.
- ٢- اثر جدار المفاهيم الافتراضي على مستويات دراسية ومواد اخرى وعلى كلا الجنسين.
- ٣- بناء برنامج تعليمي على وفق جدار المفاهيم الافتراضي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر :

- ١- أبو علام ،رجاء محمود (١٩٨٧) قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، الكويت ، دار القلم.
- ٢- الدباغ ، فخرى وآخرون (١٩٨٣) اختبار المصفوفات المتتابعة القياس -العراقي - القسم النظري ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل .
- ٣- الدباغ ، فخرى وآخرون (١٩٨٣) اختبار المصفوفات المتتابعة القياس -العراقي - القسم النظري ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل .
- ٤- زيتون، عايش محمود (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في المناهج وتدريبها، ط١، دار الشروق ، عمان.
- ٥- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣م) مناهج الدراسات الاجتماعية، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،.
- ٦- قطامي ، يوسف (٢٠٠٠). نماذج التدريس ، ط١، دار الشروق ، عمان
- ٧- مازن ، حسام الدين محمد، (١٩٩٤)، برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم لدى معلمي العلوم بالجمهورية اليمنية، دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد العاشر، المجلد الأول، يناير
- ٨- الهاشمي، حيدر ماجد ابراهيم (٢٠١٣) دراسة تقويمية لمناهج التاريخ في الجامعات العراقية في ضوء المعايير العالمية وبناء نموذج لتطويرها، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.
- ٩- ياسين ، واثق عبد الكريم و راجي ، زينب حمزة (٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات تدريس المفاهيم العلمية ، بغداد.
- 10- Appleton, K, (1997): "Analysis and Description of Students learning During Science Classes Using a constructivist-Based" Model. Journal of Research in Science Teaching Vol.34, No.3
- 11- Brown ,R& Daniel's C.w.: learning history A Guides to advanced study , London Macmillan Educating ,Ltd,1986.
- 12- Fuchs, B. (2014). The writing is on the wall: using Padlet for whole-class engagement. *Loex Quarterly*, 40(4), 7.
- 13- History K-6 Historical concepts and skills. (n.d.). Retrieved from <https://www.hsiensw.com/uploads/4/7/7/1/47718841/historicalconceptsandskills.pdf>.
- 14- <http://general-psychology.weebly.com/how-are-concepts-formed.html>
- 15- <https://ar.padlet.com/>.
- 16- McCarthy, J. (2010). Blended Learning Environments: Using Social Networking Sites to Enhance the First Year Experience. *Australasian Journal of Educational Technology*, 26(6), 729-740.
- 17- MCTIGHE JAY AND ELLIOTT SEIF (2011) Teaching for understanding ,A meaningful education for 21st century learners .<http://jaymctighe.com/wordpress/wp-content/uploads/2011/04/Teaching-for-Understanding.pdf> .
- 18- Siti Masrah Sulakah. (2017). Aplikasi Padlet Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Komponen
- 19- Taranto, G., Dalbon, M., & Gaetano, J. (2011). Academic Social Networking Brings Web 2.0 Technologies to the Middle Grades. *Middle School Journal*, pp. 12-19.
- 20- Wood, M. (2016). Padlet a Graffiti Wall for Today's Agricultural Teacher. *Agricultural Education*.